[143] قال أنا موسى. قال: موسى بني إسرائيل ؟ قال نعم، أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا " قال إنك لن تستطيع معي صبرا " يا موسى إني على علم من علم ا علمنيه ا لا تعلمه أنت، وأنت على علم من علم ا علمكه ا لا أعلمه. فقال موسى: " ستجدني إن شاء ا صابرا ولا أعصى لك أمرا " فقال له الخضر (1): " فإن اتبعتني فلا تسألني عن شئ حتى أحدث لك منه ذكرا * فانطلقا " يمشيان على ساحل البحر، فمرت بهما سفينة فكلموهم (2) أن يحملوهم، فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول (3) فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم، فقال له موسى: قوم حملونا بغير نول، عمدت إلى سفينتهم فخرقتها " لتغرق أهلها، لقد جئت شيئا إمرا * قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ". قال: وقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: فكانت الاولى من موسى نسيانا. قال: وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقره، فقال له الخضر: ما علمي وعلمك من علم ا إلا مثل مانقص هذا العصفور بمنقاره من هذا البحر ! ثم خرجا من السفينة، فبينماهما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله، فقال له موسى: " أقتلت نفسا زكية (4) بغير نفس لقد جئت شيئا

---

(1) ا: قال الخضر. (2) ا: فكلمهم. (3) النول: الاجر. (4) ط: زكية. (*)